بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: كتاب شرح قطر الندى(٢)

خلاصة الدرس الثاني

باب الفاعل قسم الثاني

ImamSadiq.tv

لما انقضى الكلام في ذكر المبتدأ والخبر، وما يتعلّق بهما من أبواب النواسخ، شرعت في ذكر باب الفاعل، وما يتعلّق به من باب التّائب، وباب التّنازع، وما يتعلّق به من باب الاشتغال.

إعلم أن الفاعل عبارة عن اسم صريح، أو مؤوَّل به،أُسند إليه فعل، أو مؤوَّل به، مقدم عليه بالأصالة: واقعاً منه، أو قائماً به.

مثال ذلك (زيد) من (قولك : ضربَ زيدٌ عمراً) و(علمَ زيدٌ).

فالأول: اسم أُسند إليه فعل واقع منه، فإن الضّرب واقع من (زيد).

والثّاني: اسم أُسند إليه فعل قائم به، فإن العلم قائم بـ (زيد).

وقولي أولاً: (أو مؤوّل به) يدخل فيه نحو: (أن تخشعَ) في قوله تعالى: ﴿ألم يأنِ للّذين آمنوا أن تخشعَ قلوبُهم﴾؛فإنّه فاعل مع أنه ليس باسم؛ ولكنه في تأويل الاسم، وهو الخشوع.

وقولي ثانياً: (أو مؤول به) يدخل فيه (مختلف) في قوله تعالى: ﴿مختلفٌ ألوانُه﴾ فـ (ألوانُه): فاعل، ولم يسند إليه فعل؛ ولكن أُسند إليه مؤول بالفعل، وهو (مختلف) فإنّه في تأويل (يختلف).

وخرج بقولي: (مقدم عليه) نحو: (زيد) من قولك: (زيدٌ قامَ) فليس بفاعل؛ لأن الفعل المسند إليه ليس مقدماً عليه، بل مؤخراً عنه، وإنّما هو مبتدأ، والفعل خبر.

وخرج بقولي: (بالأصالة) نحو: (زيد) من قولك: (قائمٌ زيدٌ)؛ فإنّه وإن أُسند إليه شيء مؤوَّل بالفعل، وهو مقدم، عليه لكن تقديمه عليه ليس بالأصالة؛ لأنّه خبر، فهو في نيّة التّأخير.

وخرج بقولي: (واقعاً منه . إلخ) نحو: (زيد) من قولك: (ضربَ زيدٌ)، فإن الفعل المسند إليه واقع عليه، وليس واقعاً منه ولا قائماً به.

وإنّما مثلت الفاعل بـ (قامَ زيدٌ)، و(ماتَ عمرٌو) ليعلم أنه ليس معنى كون الاسم فاعلاً أن مسمّاه أحدث شيئاً، بل كونه مسنداً إليه على الوجه المذكور، ألا ترى أن (عمراً) لم يحدث الموت، ومع ذلك يسمى فاعلاً.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)